Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن لا نبرر لشوقى طموحه إلى تلك المنزلة، ولكن نبسط الظروف التى عاش فيها؛ ونضيف قائلين: إن شوقى لو خلا إلى ذاته، وأخرج ملاحظته عن المتنبى ووضعها حيز التنفيذ بالنسبة لإبداعه لجنينا منه الكثير لأدبنا العربى.

٣ ـ يعد شوقى الشاعر العربى الوحيد آنذاك الذى اهتم بالطفل والنشء العربى إبداعياً، نعم سبقته وواكبته محاولات مثل قصائد محمد الهراوى، ولكنه شوقياً كان أكثر موهبة وإخلاصاً فقد أدرك أثناء دراسته بفرنسا أهمية أن تكون هناك قصائد للأطفال وعاد متأثراً بحكايات لافونتين؛ وقد صاغ على لسان الحيوانات مجموعة قيمة من القصص والحكايات الشعرية ـ ليس هذا مجال تقويمها ـ ولكنها كانت النواة الأولى لمكتبة الطفل العربى.

٤ ـ العطف أو التعقيب بـ (الفاء) إحدى خصائص أسلوب شوقى وحسبنا هنا أن نشير إلى بعض الأمثلة:

ـ فى قصيدته (بعد المنفى) يصف وصول السفينة إلى ثغر الاسكندرية:

وقيل الثغر،،فاتادت، فأرست .·. فكانت من ثراك الحرِّ قابا

ـ فى قصيدته.. كبارالحوادث فى وادى النيل:

قُل لبانٍ بنى فشاد فغالى .·. لم يجز مصر فى الزمان بناءُ

ـ فى أبياته فى رثاء الإمام محمد عبده يقول:

هو الدهرُ: ميلادُ، فشغلٌ؛ فماتم:

فذكر كما أبقى الصدى ذاهب الصوت